المحاضرة الثامنة عشر

م / نشوء الدول .

يتفق معظم الفقهاء في ان نشاة الدولة عبارة عن حدث تاريخي سياسي مجرد من الصفة القانونية . وقد تاكد هذا الراي في التقرير الذي قدمته لجنة الفقهاء عام 1920 والذي جاء فيه بان تحول الدولة يتم بوسائل واقعية خارجة عن نطاق القانون .

اساليب نشاة الدول .

تنشا الدول باساليب مختلفة يمكن تصنيفها على الوجه الاتي

1. الانفصال كان تنفصل مستعمرة او مقاطعة او منطقة بالقوة المسلحة عن الدولة التي كانت تابعة لها وبهذا الاسلوب نشات من الدول ومنها الولايات المتحدةالامريكية . وقد يكون الانفصال بطريقة سلمية كانفصال النرويج عن السويد بعد ان كانتا في اتحاد حقيقي .
2. التفكك ويكون بتفكك دولة كبيرة الى عدة دول صغيرة على اثر حرب مثل تفكك يوغسلافيا الى خمس دول نتيجة الحرب الاهلية .
3. الاستيلاء ويكون باحتلال منطقة خالية وغير ماهولة بالسكان او مسكونة بقبائل بدائية كنشوء جمهورية ليبيريا في افريقيا الغربية .
4. وقد تنشا الدول نتيجة اتحاد عدة دول صغيرة في دولة واحدة بسيطة او مركبة كما حدث بالنسبة لايطاليا والمانيا.
5. الاستفتاء وقد تنشا الدول على استفتاء شعبي كما حدث في السودان.
6. بعمل قانوني وقد تنشا الدولة بعمل قانوني . وقد يكون هذا العمل القانوني قانونا داخليا كالفلبين التي نشات بموجب قوانين امريكية . او ان يكون العمل القانوني المنشيء للدولة معاهدة دولية كالمعاهدة الانكليزية – الايرلندية التي نشات بموجبها ايرلندا الحرة